

"أيد القرارات الثورية للرئيس مرسي".. تقرير صهيوني يزعم وجود صلة بين السيناتور "عبدول" و"الإخوان المسلمين"



الجمعة 4 سبتمبر 2026 09:30 م

ربط تقرير نشرته منظمة "حركة مكافحة معاداة السامية" بالولايات المتحدة بين الصعود السياسي اللافت للمرشح الديمقراطي لانتخابات مجلس الشيوخ، عبدالرحمن (عبدول) السيد، وما ادعته بمساعي جماعة "الإخوان المسلمين" لاختراق السياسة الأمريكية

وقال لي سميث، كاتب عمود في مجلة تايلت، والمستشار التحريي لموقع كام: "لعمود من الزمن، حذر مسؤولو إنفاذ القانون ومحللو مكافحة الإرهاب وخبراء الشرق الأوسط من أن جماعة الإخوان المسلمين ستشن هجومها على أمريكا قريبًا".

وأضاف أن الأمر لا يتعلق بهجمات عنيفة على الأراضي الأمريكية، "بل كان القلق يكمن في أن تُنمّذ جماعة الإخوان المسلمين خططها الموثقة جيدًا للتغلغل في المؤسسات الأمريكية على المستويات المحلية والولائية والفيدرالية للتأثير على السياسات الداخلية والخارجية، وتشكيل المجتمع الأمريكي بهدف تغييره جذريًا" والآن، مع اقتراب الديمقراطي عبد السيد من ولاية ميشيغان من الفوز بمقعد في مجلس الشيوخ الأمريكي، فقد حان ذلك اليوم".

صعود عبدالرحمن السيد

ويتقدم السيد على منافسه الجمهوري مايك روجرز في جميع استطلاعات الرأي تقريبًا، بفارق يصل إلى سبع نقاط . وفقًا للتقرير، فإن السيد فاز على منافسته في الانتخابات التمهيدية، هايلى ستيفنز، بفارق ضئيل بعد أن توقعت حملته فوزًا ساحقًا لكن الانتخابات العامة ستعتمد إلى حد كبير على شعور الناخبين ليس فقط تجاه روجرز، بل أيضًا تجاه زعيم حزبه، الرئيس دونالد ترامب

وأوضح أن أسعار الغاز المرتفعة وتداعياتها، التي تُؤدّي إلى "أزمة القدرة على تحمل التكاليف" تُساهم في دعم حزب المعارضة كما أن كون أحد الأسباب الرئيسة هو حرب الشرق الأوسط، الأمر الذي قال إنه لا يُعزز موقف مرشح لا يُعارض الحرب فحسب، بل كشف أيضًا عن الجهة التي دفعت الولايات المتحدة إلى الصراع، ألا وهي لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (أيباك).

قال السيد الشهر الماضي: "إن سبب اندلاع هذه الحرب هو تأثير لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (أيباك) على سياساتنا". وهو بالطبع لا يُحمّل اليهود المسؤولية فقد صرّح الشهر الماضي: "سأقف دائمًا مع الشعب اليهودي ضد أي معاداة للسامية"، لكنه أضاف: "هذا لا يعني أن أيباك أو إسرائيل هما من يقفان وراء ذلك".

وبحسب التقرير، فإن السيد لا يؤيد حليف أمريكا المحوري، ويريد من واشنطن قطع جميع المساعدات العسكرية عن إسرائيل، بما في ذلك الأنظمة الدفاعية، مثل القبة الحديدية ومقلاع داود

ولإثبات عدم تحيزه، يقول إنه يعارض أيضًا المساعدات العسكرية للبلد الذي هاجر منه والداه وقال: "عندما أُنْتخب، سأكون على الأرجح أشد منتقدي الحكومة المصرية في مجلس الشيوخ الأمريكي بأكمله". لكن سبب عدم رضاه عن الحكومة المصرية الحالية هو أن عبد الفتاح السيسي أطاح عام 2013 بالرئيس محمد مرسي، القيادي البارز في جماعة الإخوان المسلمين، ثم سجنه

تأييد قرارات الرئيس مرسي

وأشار التحليل إلى أنه بعد أشهر من تولي مرسى منصبه لفترة وجيزة، انضم السيد إلى 45 مصريًا أمريكيًا آخرين في توقيع عريضة لدعم "قراراته الثورية" بإلغاء الرقابة القضائية على مراسيمه الرئاسية، وحثه على تطهير الشرطة والإعلام ويري أن تمويل مصر يعني دعم نظام يواصل قمع جماعة الإخوان المسلمين بعد أن حظرها السيسي وصنفها "منظمة إرهابية".

وتطرق التقرير إلى المسيرة السياسية للسيد، قائلاً إنه كان نائب رئيس جمعية الطلاب المسلمين في جامعة ميشيجان خلال سنته الأخيرة، 2007 - والتي كانت، بالنظر إلى الماضي، سنة فاصلة بالنسبة لمسؤولي إنفاذ القانون الفيدراليين الذين يتطلعون إلى تفكيك البنية التحتية الإسلامية في الولايات المتحدة في ظل ما تبقى من أحداث 11 سبتمبر

وفي عام 2007، وجهت وزارة العدل الأمريكية اتهامات بتمويل الإرهاب إلى مؤسسة "الأرض المقدسة"، والتي يصفها التقرير بأنها إحدى ركائز شبكة الإخوان المسلمين في الولايات المتحدة، وذلك لتحويلها أكثر من 12 مليون دولار إلى حركة حماس وفي المحاكمة التي تكللت بالنجاح، قدمت الحكومة أدلة تكشف عن بعض ملامح مخططات "الإخوان المسلمين" لأمريكا، بحسب زعمه

وأشارت إلى مذكرة أصدرتها عام 1991، كتبها محمد أكرم، أحد أعضاء جماعة الإخوان المسلمين، يصف فيها مشروع الجماعة بأنه "جهاد عظيم للقضاء على الحضارة الغربية وتدميرها من الداخل". وإلى جانب "المذكرة التفسيرية"، قدمت الحكومة تسجيلاً صوتياً من مكتب التحقيقات الفيدرالي لاجتماع عُقد عام 1993 في فيلادلفيا، حيث ناقش أنصار حماس كيفية إخفاء صلاتهم مع مواصلة جمع التبرعات والأنشطة السياسية بالولايات المتحدة

وأوضح أن ما يجعل تلك الوثائق التي يعود تاريخها إلى عقود مضت ذات صلة اليوم هو ترشح السيد، الذي يصوره خصومه السياسيون على أنه اشتراكي، بينما يزعم التقرير أن سيرته الذاتية تُظهر أنه نشأ في بيئة تابعة لجماعة الإخوان المسلمين

انتماءات أسرة السيد

كان والده، محمد، المولود في مصر، رئيسًا للمركز الإسلامي في كولومبيا بولاية ميسوري، وهو فرع من جمعية الطلاب المسلمين وجمعية أمريكا الشمالية الإسلامية (ISNA)، التي صنفها مدعو "الأراضي المقدسة" كجزء من شبكة جماعة الإخوان المسلمين في الولايات المتحدة

وكان والد زوجة السيد، الدكتور جوكاكو طيب، عضوًا في اللجنة المؤسسة لجمعية أمريكا الشمالية الإسلامية وقد تبرّع بمبلغ 200 ألف دولار لحملة السيد الانتخابية، وكان أيضًا رئيسًا لفرع ميشيجان التابع لمجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية (كير)، الذي يُعد، وفقًا للمدعين الفيدراليين، جزءًا من البنية التحتية لجماعة الإخوان المسلمين في الولايات المتحدة

كانت والدة المرشح، فاتن فتحي الكومي، تعمل لدى جمعية خيرية إسلامية أدرجتها وزارة الخزانة الأمريكية ضمن قائمة المنظمات الإرهابية العالمية المصنفة بشكل خاص عام 2004. وخلال فترة عملها كممرضة ممارسة في مكتب كولومبيا التابع لوكالة الإغاثة الإسلامية الأمريكية (إيرا) بين عامي 1999 و2004، ادعى التقرير أن المنظمة قدمت دعمًا ماليًا مباشرًا لجماعات إرهابية مختلفة مصنفة من قبل الولايات المتحدة، بما في ذلك تنظيم القاعدة وحماس وحركة طالبان وفي نهاية المطاف، أقرت وكالة الإغاثة الإسلامية الأمريكية (إيرا) بالذنب في تهم التآمر لانتهاك العقوبات الأمريكية، والتآمر لغسل الأموال، وعرقلة تطبيق قوانين الضرائب

وانتقد التقرير عدم اتخاذ إجراءات من جانب الحكومة الأمريكية للتضييق على "الإخوان المسلمين"، قائلاً إنها لم تفعل شيئاً منذ عام 2007 لعرقلة شبكات جماعة الإخوان المسلمين في الولايات المتحدة على سبيل المثال، لا أحد يعلم على وجه اليقين عدد المسلمين الذين يدعمون الجماعة من بين نحو مليوني مسلم حصلوا على البطاقة الخضراء خلال العقدين الماضيين

شعبية حماس بين الأمريكيين

وأظهر استطلاع رأي أجراه مركز بيو للأبحاث في مايو 2026 أن 44% من المسلمين الأمريكيين ينظرون بإيجابية إلى حركة حماس، الفرع الفلسطيني لجماعة الإخوان المسلمين كما يعتقد 21% منهم أن ما حدث في السابع من أكتوبر كان مقبولاً

واعتبر التقرير أن هذه الأرقام تُشكل خطراً على مستقبل السلام الداخلي الأمريكي ومصالح أمريكا الخارجية وكذلك الأرقام التي تُظهر تأييد سكان ميشيجان المسلمين للسيد بشكل جماعي فقد كان دعمه الساحق في ديريورن (78% مقابل 20%) وديريورن هايتس (72% مقابل 26%)، وهما منطقتان ذات أغلبية عربية ومسلمة، حاسماً في فوزه في الانتخابات التمهيدية لمجلس الشيوخ

وقال: "سرعان ما يدرك المرشحون الآخرون في أنحاء البلاد وجود كتلة تصويتية كبيرة يسهل استمالتها، شريطة أن يتعهدوا بتبني السياسات المعادية لأمريكا والسامية التي جلبوها من بلادهم الأصلية، والتي تُضخمها هنا شبكات جماعة الإخوان المسلمين في الولايات المتحدة"، وفق زعمه

واعتبر أن الخبر السار هو أنه في حال فوزه، سيكون السيد واحدًا من بين مائة مشرّع منتخب يتخذون قرارات بشأن السياسة الداخلية والخارجية الأمريكية أما الخبر السيئ فهو أنه نظرًا لتقاعس أجهزة إنفاذ القانون خلال العقدين الماضيين عن تفكيك شبكات جماعة الإخوان المسلمين في الولايات المتحدة، فلن يكون الأخير، وفق التقرير

<https://combatantisemitism.org/special-features/analysis-the-muslim-brotherhood-goes-to-washington>